

من وزيرة المالية
إلى

N° 1381

الموضوع: حول الخصم من المورد المستوجب على منحة استعمال الهاتف الخاص لحاجيات المصلحة

المرجع: مكتوبك الوارد بتاريخ 21 ماي 2025

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أن الفصل 92 من الاتفاقية الخاصة بشركة " ينص على أن الأعوان المكلفين بخطط وظيفية والمدعويين لاستعمال الهاتف الخاص لحاجيات المصلحة لهم الحق في استخلاص هذه المصاريف شهريا، مبيّنة أن مجلس إدارة الشركة أقرّ في سنة 2012 اعتماد عقد المؤسسات للهاتف الجوال لفائدة الأعوان المذكورين على أن تتكفل الشركة بالمصاريف في الحدود المضبوطة بالفصل 92 المذكور وأنه تمّ تعميم هذا الامتياز على بقية الأعوان غير المكلفين بخطط وظيفية في حدود 10 دنانير شهريا تحمل على ميزانية الشركة.

فطلبت معرفة هل يتعين أخذ هذه المبالغ بعين الاعتبار ضمن الأجور واعتبارها امتيازاً عينياً خاضع للضريبة على الدخل أم أنها تعتبر امتيازاً مخصصاً لحاجيات المصلحة غير خاضع للضريبة المذكورة.

جواباً، يشرفني إعلامك أنه طبقاً لأحكام الفصلين 25 و26 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، تعتبر المرتبات والأجور والمكافآت والمنح بما في ذلك قيمة الامتيازات العينية عنصراً من عناصر الدخل الجملي الذي يتكون منه أساس الضريبة على الدخل، وذلك بعد طرح الخصوم الإجبارية والمصاريف المهنية المحددة بنسبة 10% من المبلغ المتبقي بعد طرح الخصوم الإجبارية ودون أن يتجاوز الطرح 2000 دينار سنوياً. وتقدر الامتيازات العينية حسب قيمتها الحقيقية.

هذا، وتعفى من الضريبة على الدخل فقط المنح والمكافآت المنصوص عليها صراحة بالفصل 38 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات والامتيازات التي لا تكتسي صبغة أجور تكميلية ويتعلق الأمر خاصة بالمنح والامتيازات الممنوحة لضرورة العمل أو المنح المدفوعة للعمال في إطار حفظ الصحة والسلامة المهنية أو المنح المدفوعة للأعوان المجبرين على البقاء في أماكن الشغل خارج أوقات العمل على غرار منحة الغذاء الممنوحة للأعوان المجبرين على البقاء في أماكن العمل وغير المتحصلين على امتياز عيني في شكل غذاء.

على هذا الأساس، وفي الحالة الخاصة وباعتبار أن الامتياز المتعلق بالتكفل بمصاريف استعمال الهاتف الخاص المسندة لفائدة أجراءكم لا يندرج ضمن الإعفاءات سالفة الذكر، فإن المصاريف المذكورة تخضع للضريبة على الدخل وللخصم من المورد المستوجب بهذا العنوان على مستوى الأجراء المنتفعين بها وذلك طبقاً للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

وتقبلي سيدتي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المندوب
للدراسات الاقتصادية
يحيى الشيباني